كتبها Administrator

الجمعة, 02 أغسطس 2019 13:53 -

القاهرة

القاهرهْ
تلك الدروب الساهرهْ
تلك الحوارى الضيقات ،
وباعة الخرّوب عند الناصيه
تلك المقاهى الهادره
تلك الدكاكين الصغيرة ، والأيادى الماهره
تلك الأساور فى المعاصم ،
والخطى المتكسّره!
تلك الغورية والحسيْن ،
وما يفوح من البخور
تلك المدافن والقبور
تلك الكنائس والمساجد ، والصلاة لوقتها..
تلك الأحاديث التى لا تنتهى..
عن آخر الدنيا ، وواقعة النشور
تلك الدموع المعالقات على الجفون ،
وبعض أوقات السرور.

القاهره
حسناء لم تفقد بريق عيونها
رغم السنين
عشاقها رحلوا..
وما زالت خواتمهم بإصبعها الحزين
والطامعون أتواْ إليها بالجيوش ،
فما استطاعوا وصلها ،
فتراجعوا متخاذلين
أما الذين أتواْ إليها بالإخاء مسالمين
فاستقبلتهم بالحنان ،
وأصبحوا من أهلها المتسامحين..

القاهره
تزداد رغم الفقر سكانا
وتفتح حضنها للقادمين من البنادر والصعيد
وهناك فى باب الحديد ،
ترى الجلابيب التى صارت بلا لون ،
وتفزع من تجاعيد الوجوه المرهقه

كتبها Administrator

المجمعة, 02 أغسطس 2019 13:53 -

البطن جوعى للطعام
والحلق يطلب بعض ماء
لكنهم سرعان مايتوزعون
على الشوارع والأزقة والمحوارى..
الخبز فوق الأرصفه
والماء فى زير على جنب الطريق
والله ، رب الكون ، يرزق من يشاءْ
هى حكمة تعلو على أفهامنا ، فنقول:
ـــــ سبحان الذى يعطى الخلائق ،
دون أن يفنى العطاء!

القاهره
بنيت لتصبح عاصمهْ
هى كالمنارة قائمه
أضواؤها تهدى المراكب
فى البحار الغائمه
وهناك فى خان الخليلى ،
يقبل التجار من كل البلاد ،
لكى يبيعوا ما لديهم من حرير أو عطور
وإلى مساجدها العتيقة ،
حطّ أهل العلم والمتعلمون
رفع الدراويش المشاعل
موكب يمضى ، وآخر يبتدى بالهائمين
الكل ينهل من مطاعمها الهنيئة ،
والمواسم دائمه
كانت لها أيامها الغرّاء ،
واحتملتْ هموما داهمه
ما ألف عام بالكثير على المدينة ،
بعدما صمدت ، وظلت سالمه
فتقبلوا أحزانها بالحب ،
وارتفقوا بها..
لتظل دوما قائمه!